

**ورقة عمل بعنوان**

**تدريب المعلم في ضوء احتياجاته التدريبية ركيزة للتعليم  
الأخضر بالمدارس**

**إعداد**

**أ.د/ نجفة قطب الجزائر**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية  
كلية التربية- جامعة المنوفية



## المقدمة

يعد التعليم هدفاً رئيسياً في أي مجتمع، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية و لم يعد دوره قاصراً على نقل المعرفة إلى أذهان المتعلمين بل اتسع دوره ليصبح مسؤولاً عن نموهم الشامل وإعدادهم ليصبحوا مواطنين مشاركين وفاعلين في المجتمع، ذلك من خلال استخدام مداخل وأساليب واستراتيجيات حديثة تساعده على تحقيق أهدافه والقيام بأدواره بفاعلية .

وتتعدد أدوار المعلم في العملية التعليمية في عالمنا المعاصر فكلما أدخلت تطورات علي التعليم تطورت أدواره تبعاً لها، ومن تلك الأدوار مساعدة المتعلم على فهم ذاته وزيادة ثقته بنفسه و التحول من متلقي للمعرفة إلى باحث عنها ومشارك في الوصول إليها، وجعله أكثر قدرة على مواجهة التغيرات والتحديات المعاصرة، ومساعدته على تحديد أهدافه المستقبلية.

ويواجه المعلم المعاصر في ظل الثورة التكنولوجية عدة تحديات منها التربية المستدامة بهدف إتاحة فرص التعلم مدى الحياة، وإكتساب الكفايات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة والتعايش مع الآخرين، إلى جانب قيادة التغيير وإتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلائي يساعده على إستشراف المستقبل، وكذلك إدارة التكنولوجيا وإكتساب مهارات التفاعل مع المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في المواقف التعليمية.

هذا إلى جانب ثورة المعلومات التي ألفت على المعلم عبء تنمية قدرات المتعلمين للوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة والإستثمار الأمثل لها لتحقيق أقصى إستفادة منها، وأيضاً التحديات البيئية والتغيرات المناخية التي تلقي المزيد من العبء على المعلم لتنمية معارف المتعلمين بتلك التغيرات والعوامل المسؤولة عنها، ورفع مستوي وعيهم بدورهم الحاسم في مواجهتها وتحقيق التنمية المستدامة.

ولكي يتمكن المعلم من النجاح في أداء أدواره المتعددة والمستقبلية يجب أن يُتاح له المجال للتدريب المستمر على الجديد في التعليم وإمتلاك المهارات والمعارف والإتجاهات التي تمكنه من تطوير أدائه ليواكب التغيرات والتطورات التي تنعكس على العملية التعليمية والقيام بأدواره في تنمية

وعي المتعلمين بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها ومسؤولياتهم في الحفاظ على استدامة البيئة ومواردها وضمان الإستفادة منها دون إهدارها للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من خلال ما يسمى بالتعليم الأخضر خلال العملية التعليمية.

### محاوِر ورقة العمل

- أولاً:التعليم الأخضر معناه. أهدافه . أهميته. استراتيجياته.
- ثانياً: تدريب المعلم الأخضر فى ضوء إحتياجاته: معناه. ودواعيه. أهميته.أسسه.
- ثالثاً : تساؤلات تطرحها ورقة العمل .

### الهدف من ورقة العمل

- تحديد معنى التعليم الأخضر و أهميته وخصائصه واستراتيجياته .
- توضيح العلاقة بين تدريب المعلم وفقاً لإحتياجاته التدريبية وتحقيق أهداف التعليم الأخضر .

### أولاً:التعليم الأخضر: معناه. أهدافه. أهميته . استراتيجياته

ويعنى التعليم الأخضر إجرائياً بأنه " تعليم بيئي عصري يستهدف تحقيق التنمية المستدامة ويواكب التطور التكنولوجي ويستفيد منه في كافة عناصر العملية التعليمية ويهتم بتطوير المناهج والممارسات التعليمية بكفاءة عالية وفقاً لمعايير تعزز الثقافة الخضراء وتستهدف إكتساب المعلمين لمهارات الحفاظ علي البيئة وإستدامتها.

### أهداف التعليم الأخضر:

- تخفيف المخاطر البيئية عن طريق تعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.
- الربط بين متطلبات تنمية سوق العمل وحماية البيئة .
- تلبية الطلب المتنامي علي التعليم من خلال الوعي بالتكنولوجيا الخضراء .
- تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية وإستدامتها وحسن إستخدامها.
- تحسين صحة الطلاب والمعلمين وتميئهم (فيزيقياً واجتماعياً وعقلياً) من خلال تقديم بيئة مريحة.

### أهمية التعليم الأخضر:

- استخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة آمنة.
- تهيئة بيئة تعليمية تشاركية نشطة.
- ترشيد استخدام الطاقة.
- توفير بيئة معلوماتية داعمة.
- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- ربط المتعلمين ببيئتهم المحلية.
- حوسبة المناهج والكتب الدراسية.
- تطوير أساليب التعليم والتعلم والتقويم.
- تعزيز شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

### استراتيجيات التعليم الأخضر:

- |                        |                                      |
|------------------------|--------------------------------------|
| Virtual Learning.      | • التعلم الافتراضي                   |
| Situated Learning.     | • التعلم الموقفي                     |
| Tasks Based Learning   | • التعلم القائم علي المهام الحقيقية. |
| Competitive Learning.  | • التعلم التنافسي                    |
| Project Based Learning | • التعلم بالمشروعات.                 |

## Creative Learning

## • التعلم المبدع

ثانياً: تدريب المعلم الأخضر في ضوء احتياجاته التدريبية: معناه . ودواعيه . أهميته . أسسه.

ويعنى تدريب المعلم إجرائياً أنه: عملية منظمة ومستمرة محورها المعلم تستهدف تحسين كفاياته ومهاراته ومعارفه وتدعيم اتجاهاته لتلبية احتياجات التعليم الأخضر والتي يتطلبها عمله في المجال والمرحلة التعليمية التي يعمل بها لزيادة فاعليته في إنجاز مهام عمله في مواقف التعليم والتعلم وتحقيق أهدافها المرجوة في ظل المستجدات والتوجهات الحالية والمستقبلية نحو التنمية المستدامة.

## دواعي تدريب المعلم الأخضر أثناء الخدمة:

- التقدم العلمي والتكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية.
- تطوير الأنظمة التربوية وما تتطلبه من إحداث تغييرات أساسية في أدوار المعلمين.
- تطوير أساليب التدريس وإستراتيجياته والتي تتمركز حول المتعلم ونشاطه وفاعليته.
- نقص الإمكانيات المتاحة لإعداد المعلمين قبل الخدمة لتمكينهم من أداء مهمتهم بكفاءة.
- تطوير المناهج وما تتطلبه من إعداد الدورات الخاصة بالمناهج وتدريب المعلمين.
- الزيادة في أعداد المعلمين مما يستدعي تدريبهم المستمر.
- التحديات البيئية المعاصرة والسعي لتحقيق التنمية المستدامة أو التعليم الأخضر

و تعرف الإحتياجات التدريبية للمعلم الأخضر إجرائياً بأنها إحتياجات مهنية محددة للمعلم في النواحي المهارية والمعرفية والوجدانية لتمكينه من تحسين كفاياته التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة للتعليم الأخضر بفاعلية في المجال والمرحلة التعليمية التي يعمل بها في ظل

المستجدات الآنية والمستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة وهي تمثل الفارق بين أداء المعلم الفعلي وأدائه المأمول في ضوء المعايير المحددة.

### أهمية تحديد احتياجات المعلم التدريبية للتعليم الأخضر

- تحديد المعلمين المراد تدريبهم ونوع التدريب المناسب لهم والنتائج المتوقعة.
- التركيز علي جودة أداء المعلمين للوصول للهدف الأساسي من التدريب الأخضر .
- تشخيص جوانب القصور لدى المعلمين وتصميم البرامج المناسبة وفقاً لإحتياجاتهم الفعلية.
- توجيه التدريب الأخضر في الإتجاه الصحيح لرفع كفاءة المعلمين وتحقيق الأهداف المرجوة.
- تحقيق التنمية المرجوة لمعارف ومهارات المعلمين الذين شاركوا في تحديد احتياجاتهم عن التعليم الأخضر .
- تعد الإحتياجات التدريبية للمعلمين بمثابة الأهداف التي توجه التدريب الأخضر نحو الإتجاه الصحيح.
- تعد الإحتياجات التدريبية الأساس في تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والإتجاهات المرتبطة بالتعليم الأخضر .
- تعد الإحتياجات التدريبية المحددة لمحتوى البرنامج التدريبي الأخضر الملائم للمعلمين المطلوب تدريبهم .
- تعد الإحتياجات التدريبية الأساس في إختيار إستراتيجيات وطرق وأساليب التدريب الأخضر الملائمة.
- تحدد الإحتياجات التدريبية المصادر والأدوات والوسائل المستخدمة والمدة اللازمة للتدريب الأخضر .
- تعد عملية تحديد الإحتياجات التدريبية للمعلم لتطبيق مبادئ التعليم الأخضر الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف المرجوة للتعليم الأخضر .

### أسس تحديد احتياجات المعلم التدريسية للتعليم الأخضر

- وضوح أهداف تحديد الإحتياجات وقابليتها للتطبيق.
- الواقعية والفهم المنطقي والدقيق للإحتياجات التدريسية.
- مراعاة القوانين واللوائح في المؤسسات التعليمية.
- التدرج في معالجة الموضوعات و مبادئ التعليم الأخضر.
- المرونة ومواكبة التدريب الأخضر للتطورات وإتباع الأساليب و الوسائل الملائمة.
- الإستمرارية لضمان النمو المهني وتطوير المعارف والمهارات لدى المعلم الأخضر.

### تساؤلات تطرحها ورقة العمل:

- ما معوقات تحقيق التعلم الأخضر من وجهة نظر المعلمين والموجهين ؟
- ما الإحتياجات التدريسية الخضراء من وجهة نظر المعلمين في التخصصات المختلفة ؟
- ما صورة برنامج تدريبي أخضر للمعلمين في ضوء إحتياجاتهم التدريسية ؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي أخضر للمعلمين في تحسين كفاياتهم التدريسية للتعليم الأخضر ؟
- ما المعايير الواجب توافرها في برنامج إعداد المعلم الأخضر بكليات التربية؟